أخبار يوم الأربعاء 30-5-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 30 مايو 2012 م
المشاهدات : 5887

ذكرت لجان التنسيق المحلية انسحاب 10 مراقبين دوليين ووصولهم إلى فندق الميريديان في الأردن، في الوقت الذي خرق النظام مبادرة كوفي أنان بـ 529 نقطة خرق حيث قصف الحولة في حمص ، وعدد من مدن ريف ادلب و بلدة الحيط في درعا ، كما قامت عصابات النظام باعتقال 50 طالباً من مدرسة يوسف نداف والمحدثة في اللاذقية ، في حي تم توثيق مالايقل عن 42 قتيلاً بالأمس على يد قوات النظام .

حمص:

لا زالت حمص الأليمة تحت القصف العشوائي بالصواريخ والقذائف والمدافع وكافة الأسلحة الثقيلة وبكثافة متناهية، شمل ذلك الحولة الجريحة التي لم يجف دمها بعدُ، ما أدى إلى سقوط عشرات الإصابات، وعدد من القتلى، مع دمار في البنايات سجل أكثر من 15 منزلا، وإبادة جماعية لمن تبقى من الأهالي، كما اندلعت عدة حرائق من جراء ذلك، فيما شمل القصف معظم مناطق حمص إن لم تكن كلها، يأتي هذا بعد سحب الحواجز إلى أطراف المناطق المنكوبة.

إدلب:

لم يزل القصف على معر شمارين وجرجناز وخان شيخون ومعرة النعمان وقرية سرجة وبزايور وكفر حايا وقرى المارة وفركيا ودير سنبل وقرية مرعيان وغيرها مستمراً بالمدفعيات والأسلحة الثقيلة والطيران بكثافة، ما أدى إلى تضررات عديدة في المنازل والممتلكات، فيما توافدت تعزيزات الأمن إلى عدد من المناطق مع إطلاق النار عشوائيا، وشهدت كفر نبل انفجارات هائلة مجهولة المصدر هزت المدينة، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في كنصفرة والبشيرية وقرية كويرس

وأريحا وسلقين ومحمبل وتلمنس والهبيط وغيرها في هتافات عالية نصرة لحمص والمدن المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام الأسدي.

وقامت كتائب الجيش الحر بعملية نوعية نتاجها تدمير 5 ب ام ب، و3 دبابات والاستيلاء على مدرعة شيلكا ودبابة ت 72 إضافة إلى عدد كبير من الزخيرة بكافة أنواعها، مع مقتل عدد كبير من عناصر عصابات الأسد، وتم انشقاق 60 عنصر ومقدّم و نقيب وملازم أول.

حلب:

وصلت لجنة المراقبين إلى السفيرة وسط مظاهرة حاشدة في المنطقة مطالبة بتسليح الجيش الحر وإسقاط النظام الأسدي، لكن الزيارة كانت سببا لمظاهرة مسائية تنديدا بها لرفضها مقابلة الثوار والمواطنين، كما خرجت مظاهرات حاشدة في الأشرفية والأعظمية والميرديان والمرجة وبزاعة وبستان القصر وجامعة حلب وحي الربيع العربي والفردوس وصلاح الدين والعرقوب وسيف الدولة وعندان ومارع وكفر نوران وهتفت نصرة للأتارب المقصوفة وبقية المناطق الجريحة، فيما داهمت قوات الأمن حي الفردوس وغيرها واقتحمت المنازل واعتقلت العديد من الأهالي، إضافة إلى الاقتحامات الشرسة التي طالت الأتارب والقصف العنيف عليها وإحراق الأراضي الزراعية، كما شهدت منغ هي الأخرى إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة وخفيفة على البلدة لترويع من بقي من الأهالي، بينما قصفت الطائرات والمدفعيات قرية حيان ودير جمال وعندان مستهدفة المنازل تزامنا مع حركة نزوح كبيرة للأهالي.

حماه:

منعت كتائب الأسد لجنة المراقبين من الدخول إلى طيبة الإمام، بينما رصدت تحركات غير طبيعية لمجنزرات النظام في عدة مناطق من حماه، وسمعت أصوات الرصاص عشوائياً في العديد من الأحياء، بينما دوى انفجار عنيف هز طيبة الإمام مع إطلاق رصاص متفجر، وانتشرت القوى الأمنية والآليات العسكرية في الأراضي الزراعية في قلعة المضيق، وتمت محاصرة بعض المناطق إضافة إلى مشفى الوسام الجراحي بالعربات والمدرعات، كما تمركزت القناصة في العديد من الأماكن لاصطياد الأهالي.

واستطاع الأهالي في حي الشيخ عنبر ـ حي التعاونية ـ اللطامنة ـ قرية الحواش ـ كفرنبودة أن يحيوا مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط نظام بشار ونددت بمجازره، ونصرة كفرزيتا والمناطق الجريحة، وسجلت اعتقالات عديدة للشباب.

درعا:

اقتحمت قوات الأمن قرية سحم الجولان والصنمين وغيرها مع إطلاق النار في عدد من المناطق والأحياء، مع انتشار كثيف للقوات الأمنية، كما شنت حملة مداهمات شرسة على بلدة حيط قصف عنيف وإطلاق نار كثيف، وكسرت الأدوات المنزلية والممتلكات وأحرقت الدراجات النارية واعتقلت الكثير من أهالي القرية مع حظر التجول في المنطقة علاوة على ضرب وإهانة السكان، لتعلَن البلدة منطقة منكوبة، فيما سجلت خروقات النظام لمبادرة كوفي أنان 30 خرقا إضافة إلى مقتل 11 شخصا، وخطف جثث بعضهم، وانطلقت مظاهرات حاشدة في درعا البلد ـ حي المطار ـ قرفا ـ ناحته ـ المزيريب ـ الحارة ـ بصر الحرير ـ الحراك ـ النعيمة ـ نمر ـ تسيل ـ عتمان ـ انخل ـ الغارية الغربية ـ ارزع ـ سحم الجولان ـ داعل ـ نصيب ـ طفس هتفت بإسقاط نظام بشار وتسليم جثث الشهداء ونصرة المناطق المنكوبة.

دمشق:

رفضت لجنة المراقبين الدوليين الدخول إلى الحجر الأسود بعد الوصول إلى أطراف الحي، فيما قامت قوات الأسد بإطلاق النار على المتظاهرين الذين كانوا في استقبال اللجنة وشنت حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في المنطقة طالت عددا من شباب تركمان الجولان، كما واصلت القوى الأمنية إطلاق النار بكثافة في عدة أحياء، واقتحمت حي العسالي اقتحاما

شرسا وشنت حملات اعتقالات عشوائية، واستحدث النظام عددا من الحواجز الأمنية لتفتيش المارة.

فيما كانت إضرابات واعتصامات وتظاهرات الأهالي في جامعة دمشق – كلية العلوم وشارع البدوي وقبر عاتكة والصالحية والمزة والميدان والتضامن وجوبر ودف الشوك وركن الدين وبرزة ونهر عيشة والعسالي وكفرسوسة حيث كانت الأخيرة هي الأكبر في دمشق منذ انطلاق الثورة.

ريف دمشق:

اقتحمت قوى الأمن وادي عين ترما للمرة الثانية بأعداد كبيرة من المدرعات والدبابات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وتمت مداهمات شرسة للمزارع والبيوت جرى فيها تخريب للممتلكات واعتقال للعديد من الأهالي، وقد سجلت البويضة وغيرها عددا من القتلى والجرحى نتيجة إطلاق النار عشوائيا.

كما سجل النظام اقتحامات أخرى في سقبا وكفر بطنا وغيرها، مع مداهمات شرسة كما فعل في عين ترما، وشهدت زملكا اشتباكات عنيفة بين الكتائب الأسدية والجيش الحر، استخدمت الأولى أسلحة ثقيلة ورشاشة، ونشرت قناصتها في الأسطح لاستهداف أي شيء يتحرك، كما استهدفت المنازل والمحال التجارية بالرصاص، وهزت البلدة بتفجيرات عينفة، كما أطلقت النار على المنازل في دير العصافير وداريا وغيرها فخلفت أضرارا بشرية ومادية.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في زملكا وحمورية وجسرين ودوما وعربين وحرستا ويبرود وزبدين والنشابية وغيرها، تنديداً بالمجازر المرتكبة من قبل عصابات الأسد، دير العصافير ومناطق سورية عموما، كما هتفت للجيش الحر والشهداء وطالبت بإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

اللاذقية:

أطلقت كتائب الأسد النار عشوائيا في قرية الحمرات وأرض الوطي وغيرها من المناطق، كما اعتقلت أكثر من 50 طالبا من مدرسة يوسف نداف والمحدثة كما انقضت على المتظاهرين في حي مشروع الصليبة، بينما خرجت تظاهرات حاشدة في جبلة وهانبو وملحق هانبو وشوارع مشروع الصليبة ومدرسة التمريض ومدرستي القادسية و15 آذار في العوينة ومدرسة بهيج شومان في حي السكنتوري وشارع أنطاكيا وغيرها، هتفت جميعها لنصرة المناطق الجريحة ونددت بمجازر بشار وطالبت بإعدامه وإسقاط نظامه، بينما شهدت قرية الكندة قصفا عنيفا منذ الصباح الباكر مع انتشرا للآليات العسكرية، ودوى انفجار عنيف قرب الزوبار تبعه إطلاق نار كثيف، وقد خلفت الهجمات الأمنية على المتظاهرين اعتقال عدد منهم بعد ملاحقات.

دير الزور:

نصبت قوات النظام الأسدي عددا من الحواجز في الطريق الواصل بين البوكمال والدير وقامت باعتقال عدد من المواطنين بعد تفتيش دقيق على المارة وعلى جوالاتهم، فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في البوكمال والحميدية والعرضي والعمال والمعهد الصناعي وحي القصور والحرم الجامعي لكلية العلوم والصالحية وثانوية علي إبراهيم وحي الجبيلة وبقرص والميادين وموحسن وهجين والطيانة والقورية والحسينية وحي هرابش نصرة للمدن المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام الفاشي، رغم الانتشار الأمني ومحاصرة القورية بالدبابات والمدرعات الثقيلة.

الحسكة:

خرجت كلية الهندسة المدنية في مظاهرة حاشدة كما خرج أهالي حي غويران وحي العزيزية والقامشلي وبلدة معبدة والهول البحرة الخاتونية وراس العين وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت للمناطق الجريحة ونادت بإسقاط النظام الأسدي، في الوقت الذي تعاني الحسكة فيه من أزمة حادة في الوقود والمازوت والغذاء نتيجة الحراك الأمني والحصار الخدمي والعسكري عليها.

الرقة:

رغم الحصار المستمر على الشوارع والساحات من قبل القوات الأمنية والجيش والشبيحة من كل أطراف المدينة خرجت مظاهرات شعبية في الرقة – كلية الهندسة المدنية ـ ومدرستي ابن خلدون والرشيد وقرب مدرسة الفاروق وجانب جامع الحمزة وعين عيسى وغيرها نصرة للمدن المنكوبة ونادت بإسقاط النظام وحيت الجيش الحر والمدن المنكوبة.

على صعيد آخر:

اعتبر بشار الجعفري طرد السفراء السوريين من عواصم أوربية تصرفا غير مسؤول، بينما صرح بقوله: نحن ملتزمون بنجاح خطة أنان، متعهدا بالتحقيق في مجزرة الحولة وتقديم المتهمين للعدالة، مشيراً إلى وجود دول لها مصالح في إشعال حرب أهلية في سورية.

ومن جانب آخر اعتبرت روسيا أنه من السابق لأوانه اتخاذ إجراءات ضد سوريا في مجلس الأمن، بينما صرحت المندوبة الأميركية بمجلس الأمن بقولها: إما أن تنفّذ الحكومة السورية خطة عنان أو يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته ويلزمها بالتنفيذ وإما أن يقع الأسوأ، وأعرب مندوب بريطانيا عن وجود جماعات متطرفة في سورية كانوا وراء التفجيرات، مستغلين الأوضاع الحالية لتحقيق مآربهم.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دمشق وريفها:13

حمص:12

درعا:10

ادلب:3

حماه:2

حلب:4

دير الزور:1

رضوان ارملي ـ ادلب ـ الناجية ـ قتل في دمشق و هو من عناصر الجيش الحر

باسم خلف ـ ادلب ـ قرية ابلين ـ مجند منشق قتل على يد قوات الجيش

مريم محمد حاكورة ـ ادلب ـ معرة النعمان ـ طفلة قتلت اثر القصف العشوائي على منازل المدينة

بتول مرسال فارس ـ 2عام ـ حلب ـ الجينة ـ طفلة توفيت متأثرة بجراحها جراء القصف الصاروخي على المدينة

عبدو رزوق عبيد ـ حلب ـ الأتارب ـ نتيجة القصف العشوائي

عيسى أحمد بكور الشلو ـ حلب – الأتارب ـ برصاص الأمن

قصي محمد مرعي عبدو ـ 24عام ـ حلب –الأتارب ـ أعدم ميدانيا في أرضه وأخذ الأمن جثمانه,وقد كان معتقلا لفترة وأطلق سراحه من حوالي الشهر

رضوان الكرمو العرفات ـ حماه ـ كفرزيتا ـ قامت قوات الجيش باستهداف سيارة مدنية كان يستقلها

خالد علي الاعرج ـ حماه ـ كفرزيتا ـ قامت قوات الجيش باستهداف سيارة مدنية كان يستقلها

عدنان درويش ـ حمص ـ الرستن ـ مجند منشق تم استهداف سيارته بقذيفة دبابة بالقرب من معمل الأسمنت

عبد الرزاق الجودة ـ حمص ـ القصير ـ ملازم أول منشق قتل جراء القصف العشوائي في حمص القديمة

خالد القصاب ـ حمص ـ حمص القديمة ـ قتل جراء القصف العشوائي

محمد الحصني ـ حمص ـ حمص القديمة ـ قتل جراء القصف العشوائي

عبد الكريم الغنطاوي ـ حمص ـ حمص القديمة ـ قتل جراء القصف العشوائي

مهند مصطفى الواو ـ حمص ـ القصير ـ برصاص قوات الجيش

محمود مبارك طرفة ـ حمص –القصير ـ الملقب بالخياط قتل برصاص قوات الجيش

حمزة هلال ـ حمص _تل الشو ـ قتل برصاص الجيش على طريق الاوتستراد

ياسر العاشق ـ حمص ـ القصير ـ نتيجة القصف العشوائي

قتيل لم يتم التعرف عليه ـ حمص ـ حمص القديمة ـ برصاص قوات الجيش

أحمد سلامة ـ 55 عاما ـ حمص ـ الحولة ـ نتيجة القصف العشوائي

محمد عبد اللطيف سلامة ـ 20 عاما ـ حمص ـ الحولة ـ نتيجة القصف العشوائي

خالد بسام الجيرودي ـ درعا ـ نوى ـ مجند منشق وجد مقتولاً بطلق ناري في الرأس ومحروقا عند احدى الأراضي الزراعية

فريد عبدو الخابوري ـ درعا ـ انخل ـ إعدام ميداني

محمد هيسم ابو صلوع ـ درعا ـ انخل ـ إعدام ميداني

محمد عبد الحميد الناصيف ـ درعا ـ انخل ـ إعدام ميداني

أمين جميل موسى الزعبي ـ 25عام ـ درعا ـ الطيبة ـ قتل بكمين من قوات الجيش طعن ومثل بجثته

فرج سليمان عبد الكريم العثمان الزعبي ـ 35عام ـ درعا ـ الطيبة ـ قتل بكمين من قوات الجيش مثل بجثته وهو أب ل 5 أطفال

محمد عبد اللطيف القاسم الزعبي ـ 22عام ـ درعا ـ الطيبة ـ قتل بكمين من قوات الجيش مثل بجثته بطرق وحشية جدا

عمر أحمد كريم الزعبي ـ درعا ـ الطيبة ـ قتل بكمين من قوات الجيش

مبارك أحمد كريم الزعبي ـ 17عام ـ درعا ـ الطيبة ـ اعتقل وعذب وقتل ونكل بجثته

أحمد زياد الزعبي ـ درعا ـ الطيبة ـ عسكري منشق قتل بكمين من قوات الجيش مع أخوته ومثل بجثته

طاهر اللحام ـ 22 عام ـ دمشق ـ داريا ـ ذلك نتيجة القصف العشوائي من قبل قوات الجيش على بيوت المدنيين

هشام النسرين ـ دمشق ـ دوما ـ الملقب بأبو علي قتل نتيجة القصف العشوائي على المدينة

محمود الشيخ ظاهر ـ دمشق ـ دوما ـ قتل نتيجة القصف العشوائي على المدينة

راتب عبدو الموهباني ـ دمشق ـ دوما ـ قتل نتيجة القصف العشوائي على المدينة

نذير محمود الموهباني ـ دمشق ـ دوما ـ قتل نتيجة القصف العشوائي على المدينة

عبدو غزال أبو خليل ـ دمشق ـ دوما ـ قتل نتيجة القصف العشوائي على المدينة

من آل الفوال ـ دمشق ـ دوما ـ قتل بقذيفة من قبل قوات الأمن

باسم زريق ـ 25عام ـ دمشق ـ الذيابية ـ قتل برصاص قوات الأمن

عبد الرحمن القصيري ـ 16عام ـ دمشق ـ الذيابية ـ قتل برصاص قوات الأمن

عبد الله الهودجي ـ 18عام ـ دمشق ـ الذيابية ـ قتل برصاص قوات الأمن

قتيل لم يعرف اسمه ـ دمشق ـ الذيابية ـ قتل برصاص قوات الأمن

عبدو الكشك ـ 17عام ـ ريف دمشق ـ داريا ـ برصاص الأمن الذي أطلقوه على المظاهرة

محمد نزار قنوع ـ ريف دمشق –داريا ـ سائق تاكسي استهدف الأمن سيارته بالرصاص

محمود فتحي ـ دير الزور ـ قتل تحت التعذيب

المصادر: